

مجلة أنثروبولوجية الأويان المجلد 21 العدد 01 2025/01/05

ISSN/2353-0197 EISSN/2676-2102

الأنثروبولوجيا الدينية للواقع اللغوي عند الطفل في ظل البرامج التلفزيونية الموجهة له
- قناة عمّو يزيد نموذجاً -

**Religious Anthropology of Linguistic Reality in Children within
Targeted Television Programs
- A Case Study of "Amou Yazid" Channel-**

د. سميرة جدادين*

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان - الجزائر -

samira.djadaine@univ-tlemcen.dz

تاريخ القبول: 2024/12/01

تاريخ الاستلام: 2024/11/09

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى الوقوف على موضوع الأنثروبولوجيا الدينية للواقع اللغوي عند الطفل في ظل البرامج التلفزيونية الموجهة له، فالتحدث قناة عمّو يزيد الجزائرية نموذجاً للدراسة، فعلم الأنثروبولوجيا الدينية يسعى إلى إثبات أنّ الإنسان المعاصر لا يزال كائناً دينياً، وهذا العلم يدرس علاقة الدين بالمؤسسات الاجتماعية التي تساهم في تعليم وتكوين الإنسان، ومن بين الموضوعات التي يهتم بها؛ موضوع اللغة لأهمّ وسيلة أساسية من وسائل التواصل الاجتماعي عند الإنسان، لذلك خصّصت بحثي للبرامج التلفزيونية الهادفة التي تُساهم في تكوين وبناء شخصية الفرد دينياً ولغوياً ومعرفياً. أمّا النتائج التي توصلت إليها من هذا البحث فهي كالتالي: استطاعت قناة عمّو يزيد أن تحقّق ما عجزت عنه الأسرة والمدرسة، حيث أصبح جمهور الأطفال المتابعين للقناة متشبعين بالقيم الدينية بالإضافة إلى اكتسابهم رصيدا لغوياً يتناسب مع قدراتهم العقلية.

الكلمات الدالة: الأنثروبولوجيا؛ الدينية؛ الواقع؛ اللغوي؛ البرامج التلفزيونية.

Abstract:

This research paper aims to explore the religious anthropology of linguistic reality in children in the context of television programs directed at them. The Algerian channel "Amou Yazid" has been selected as a case study. Religious anthropology seeks to prove that contemporary humans remain inherently religious beings, examining the relationship between religion and social institutions that contribute to human education and development. Language is a focal point of interest in this field, as it is a fundamental means of social communication.

* المؤلف المرسل: د. سميرة جدادين، الايميل: samira.djadaine@univ-tlemcen.dz

Therefore, this study focuses on targeted television programs that play a role in shaping individuals religiously, linguistically, and cognitively.

The findings of this research indicate that the "Amou Yazid" channel has succeeded in achieving what families and schools have struggled to accomplish. The child audience of this channel has become well-rooted in religious values while also acquiring a linguistic repertoire appropriate to their cognitive abilities.

Keywords: Anthropology; Religion; Reality; Linguistics; Television Programs.

مقدمة:

يكون الإنسان شخصيته و يطور إدراكه من خلال تكرار السلوكيات التي تتأثر بالعلاقات الشخصية المؤثرة، و التلفزيون من بين وسائل الإعلام الأكثر انتشارا وتأثيرا على سلوك الإنسان فهو يساعد في عملية تكوين العقول وإعدادها لمواجهة الحياة، وذلك بما يوفره ويعرضه عبر القنوات من مهارات الحياة المختلفة في العديد من المجالات، و يمكن اعتبار التلفزيون أداة تعليمية فعّالة، فهو يوسّع المعرفة بالثقافات المختلفة وينشر الوعي في المجتمعات بالقضايا الدولية، كما يوفر فرصا كبيرة لتعزيز التعليم والثقافة ويساعد على غرس القيم الدينية في نفوس الأفراد، وذلك من خلال بعض البرامج التعليمية التي تُقدم باللغة العربية الفصحى، حيث يكتسب الطفل مصطلحات دينية كالصلاة، الصوم، الأمانة، المساعدة، الخير، الصدق يستعملها عند تواصله مع الآخرين.

و بما أنّ اللغة هي الركن الأساس لهوية أمة، وهي الوعاء الذي تتفاعل داخله كلّ المشاعر أردنا من خلال بحثنا هذا أن نربط بين التلفزيون ولغة الطفل والقيم الدينية التي يكتسبها من خلال بعض البرامج التلفزيونية، لذلك جاءت إشكالية البحث كالاتي:

- كيف تؤثر البرامج التلفزيونية على الطفل وخاصة من الناحية اللغوية، والدينية والأخلاقية والسلوكية ؟

- هل تمكّنت البرامج التلفزيونية المقدّمة في قناة عمو يزيد باللغة العربية، من مساعدة الطفل على اكتساب المهارات اللغوية ؟

- هل توصّلت برامج قناة عمو يزيد إلى غرس القيم الدينية في شخصية الطفل؟
وانطلاقا من هذه التساؤلات نضع الفرضيات الآتية:

- البرامج التلفزيونية تؤثر كثيرا على الطفل من جميع النواحي وهذا يظهر على سلوكه ولغته وتصرفاته لأنه في العادة يقلد ما يسمعه أو يراه.
- تمكّنت البرامج التلفزيونية المقدّمة في قناة عمّو يزيد باللغة العربية، من مساعدة الطفل على اكتساب المهارات اللّغوية، وزيادة رصيده اللّغوي.
- تؤثر برامج قناة عمّو يزيد على الجانب الديني للطفل، حيث تمكّنه من اكتساب بعض القيم الدينية.

والهدف الذي أرجوه من هذا البحث هو التأكد من صحة ما توصّلت إليه بعض الدراسات التربوية والتي تذكر أنّ من أبسط شروط اكتساب الطفل اللّغة، هي إقامته في سنوات حياته الأولى علاقات ثابتة بينه وبين المحيطين به مباشرة ، والتلفاز يُعتبر من أهمّ الوسائل المحيطة بالطفل ومن العوامل الأساسية في تكوين لغة الطفل وتنميتها. أما بالنسبة للمنهجية التي سرت عليها في بحثي، فقد بدأت بمقدمة وأختمته بخاتمة أمّا المضمون فقد قسّمت عملي إلى عدة عناصر:

1. مفهوم البرامج التلفزيونية؛
2. دور التلفزيون في تكوين لغة الطفل وتنميتها.
3. تأثير التلفزيون على الأطفال إيجابا وسلبا؛
4. قناة عمّو يزيد وتعليم اللّغة العربية للأطفال؛
5. أهداف قناة عمّو يزيد؛
6. واقع اللّغة العربية في قناة عمّو يزيد.

أولاً: البرامج التلفزيونية:

1- مفهوم البرامج التلفزيونية:

قبل أن نتعرف على مفهوم البرامج التلفزيونية يجب أن نعرف التلفزيون الذي يُعتبر من الوسائل السمعية البصرية التي تعتمد على حاسي السمع والبصر في وقت واحد، كما ينفرد عن بقية وسائل الإعلام الأخرى ببعض الإمكانيات والخصائص نذكر منها على سبيل المثال: الصورة والصوت والحركة واللون، وقد ثبت علمياً أنّ اشتراك أكثر من حاسة في الاطلاع على الشيء تُكوّن معرفةً وعلماً به أكثر من سواه، فحواسّ الإنسان لها قدرات متكاملة. (أبو معال، 2009، صفحة 16)

لذلك استطاع التلفزيون أن يكون من أكثر وسائل الإعلام انتشاراً وتأثيراً فهو موجود في المقاهي، والأماكن العامة والبيوت، ممّا جعله وسيلة اتصال جماهيرية جدّ مهمّة، و لم يعد مجرد أداة لنقل الأخبار المصوّرة مسجلةً أو مباشرة عبر الأقمار الصناعية، بل أصبح يتميزّ بقدرة خارقة على الإقناع والتأثير والسيطرة، فهو يشكّل شكلاً من أشكال الثقافة الاجتماعية، وذلك راجع لقدرته على هيكلة خيال الفرد والجماعة والتحكم في الرأي العام. (دليو، 2013، صفحة 141)

حيث يُقيم مع المشاهدين علاقةً مشاركةً (علاقة السيطرة والخضوع؛ مسيطر، مسيطر عليه) (فيلشس، 1999، صفحة 4)، كما يستطيع التلفزيون أن يحقق الهدف المعرفي و الهدف التثقيفي، الذي يسعى إليه المربّون والمهتمّون بتربية وتعليم النشء (قميحة، 1418هـ، صفحة 74)، فالمرسل لرسالة ما يرغب دائماً في تحقيق أهداف قد حدّدها مسبقاً، وما هذه البرامج التلفزيونية إلّا رسائل للمشاهد، فهي تتصف بقدرة كبيرة على التأثير على الأطفال ومساعدتهم لاكتساب اللّغة واكتشاف غوامض الحياة. (فيلشس، 1999، صفحة 39)

أمّا البرامج التلفزيونية فهي عبارة عن رسالة تُقدّم للجمهور، يُتكلّل بتحريرها وإرسالها إلى مستقبل سيقوم باستلام هذه الرسالة التي يجب أن تُرسل عبر وسيلة ما، أي يتمّ من خلال هذه الرسالة إيصال ما حرّره المرسل في رسالته لكي تصل إلى المستقبل، أي هذه الوسيلة هي عبارة عن قناة اتصال، وقناة الاتصال في البرنامج التلفزيوني هي الصوت والصورة المتتابعان في ما يسمّى بفيلم يوصل إلى المستقبل عبر أجهزة البثّ الموجودة في المحطّات التلفزيونية وأجهزة الاستقبال الموجودة عند المستقبل ؛ إذا العناصر

الرئيسية للبرنامج التلفزيوني وفقا لما تحدده نظريات الاتصال هي: رسالة من مرسل عبر قناة إلى مستقبل.
(ناجي محمود، 2007، صفحة 16)

1-1- الطفل والبرامج الإعلامية المتخصصة:

عملية تنشئة الطفل ليست عملية آلية، بل عملية معقدة تختلف من ثقافة لأخرى (الزهري، 1991، صفحة 336)؛ لأنّ الطفل لديه إمكانيات قابلة للتطور في نطاق الأسرة، ومن هنا يمكننا أن نربط بين أهمية البرامج الإعلامية الموجهة للطفل بتأثيرها الكبير وإسهامها الفعّال في تكوين شخصيته، بدءا باللغة ثمّ الأخلاق وأمور الحياة، وهذا كلّ سيساهم حتما في بلورة اتجاهاته وميوله ووجدانه وقدراته العقلية والبدنية وسلوكه بصورة عامة، ولأجل ذلك ينبغي على الإعلام أن يكون وسيلة جذب للطفل على اختلاف مراحل عمره وبيئته بما يخدم أهداف المجتمع. (بدير و الخزرجي، 2007، صفحة 105)

لذلك يسعى القائمون على برامج الأطفال إلى تحقيق عدّة أهداف أهمّها: تعليم وتثقيف وتربية الطفل، لذلك يجب أن تتوفر عدّة شروط في هذه البرامج، كأن تتصف بالتسلية والترفيه والإثارة، وتكون بعيدة عن التعقيد والغموض، حتى تتمكّن من جذب الطفل إليها، وبالتالي يندمج مع محتواها فيأخذ منها أمورا متنوعة، سواء من الناحية التعليمية أو التثقيفية أو التربوية، فنحن هنا بطريقة غير مباشرة وبعيدا عن تقديم الدروس والتعليمات التي تُشعر الطفل بالملل نساعد على التعلّم.

1-2- التلفزيون وسيلة تعليمية للأطفال:

أولّى المربّون منذ القدم اهتمامهم بالوسائل التعليمية، إذ كانوا ينظرون إليها نظرة احترام لما لمسوه من أثرها في تحسين العملية التعليمية التعلّمية، ولما تطوّر العلم الحديث واكتشف أثر الحواس في هذه العملية، وأجمع المربّون على فائدتها وأثرها الواضح في إثراء عمليّة التعلّم ازداد اهتمامهم بهذه الوسائل.
(نايف، 2003، صفحة 9)

وقد تعدّدت أسماء الوسائل التعليمية نتيجة التدرّج في تسميتها على مرّ السنين ومن هذه الأسماء ما يلي: وسائل الإيضاح، الوسائل المعينة، الوسائل التعليمية، وسائل الاتصال العلمية، وآخر تسمياتها: (تقنيات التعلّم، تكنولوجيا التعلّم)، و الوسائل التعليمية هي ما يتفاعل معه الأفراد، وفق شروط معيّنة ليتعلّموا ما يهتمّهم من مفاهيم ومعلومات ومهارات ومبادئ واتجاهات، وهي أيضا مجموعة أجهزة وأدوات

يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني، وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ. (نايف، 2003، صفحة 9، 15)

وانطلاقاً مما سبق ذكره، تتجه التربية الحديثة إلى العناية بأساليب التدريس وتهذيب أصوله وطرائقه في ضوء البحوث النفسية، والتجارب التربوية المتتابة في ميادين الدراسة ومجالات التعليم. (إبراهيم، د.ت، صفحة 435)

ونجد أنّ المختصين في علوم التربية والتعليم يشترطون صفات معينة ومحددة يجب توفرها في الوسيلة التعليمية الجيدة، ومن هذه الصفات:

- أن تكون هذه الوسيلة مثيرة للتفكير ومحفزة للطلاب للإبداع والابتكار.
- أن تكون مناسبة لمستوى المتعلمين، وتتلاءم مع ظروف مجتمعهم.
- أن تكون مثيرة للاهتمام، جاذبة للانتباه لأنها تراعي المبادئ العامة للتعليم.
- أن تكون موادها مستنبطة من البيئة المحلية. (نايف، 2003، صفحة 53)

والتلفزيون يُعدّ من الوسائل التعليمية الموجهة لكلّ الفئات العمرية من المجتمع، والطفل طبعاً له حصته من المعارف والمكتسبات التي سيتعلّمها من هذه الوسيلة، لذلك يعتبر المختصون في علم التربية التلفزيون من أخطر وسائل الإعلام الموجهة للطفل، لأنّه يتميّز باستمرارية التأثير، وهو يحقق فكرة التعليم المستمرّ، لأنّ حاجة الإنسان للتعليم لا تنتهي بانتهاء المدرسة، وإنّما هي مستمرة طوال حياته. (العيسوي، 1984، صفحة 17)

وعليه يجب أن نحمي الطفل أثناء تلك المرحلة المبكرة من حياته، التي تتسم بقابلية التأثير، حيث تزداد استجابة الطفل للمؤثرات خاصة الإيقاع والألوان ما بين الثلاث إلى الست سنوات من عمره، ويبدأ الطفل في اكتساب معارفه عن طريق التقليد والمحاكاة فهو يقلّد كلّما يراه على شاشة التلفزيون. (وين و الصبحي، 1978، صفحة 286)

فالأطفال قبل سنّ الخامسة كما يرى بعض المختصين في علم التربية لا ينبغي أن يشاهدوا التلفزيون أبداً، وأرجعوا ذلك للأضرار التي قد تلحق بالطفل، لكنّهم فيما بعد أشاروا إلى استحالة تحقيق ذلك في الواقع، أي لا يمكن إبعاد الطفل عن التلفزيون، لأنّ التلفزيون أصبح موجوداً في كلّ البيوت والأماكن تقريباً. (وين و الصبحي، 1978، صفحة 292)

ومن الأمور التي تجعل من التلفزيون وسيلة تعليمية فعّالة، تلك البرامج المباشرة التي تمكّن الجمهور من متابعة الأحداث في الوقت نفسه الذي تقع فيه أو تعرض، فيتسّع إدراكه ويشعر باتصاله المباشر ويتواجده الفعلي في مكان الحدث ، فحضور الطفل داخل الاستوديو ومشاركته في البرنامج مباشرة مثلما نجد في كثير من البرامج المخصّصة للأطفال يدعم الحصة ويمتّع الحضور. (دليو، 2013، صفحة 140) وكذلك تلك المكالمات الهاتفية التي تسمح بها بعض البرامج حيث تفتح المجال لجمهورها لكي يتصل بها هاتفيا ، للمشاركة في الألعاب أو النقاشات أو المنوعات أو سير الآراء. (دليو، 2013، صفحة 140)

2- دور التلفزيون في تكوين لغة الطفل وتنميتها:

يعدّ التلفزيون من أهمّ الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع، لأنّ ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصوّرة بألوان مصحوبة بالصوت الحقيقي تجذب المتعلّم أو أيّ فرد لمتابعة العرض (نايف، 2003، صفحة 187)، لذلك يمكن اعتباره وسيلةً مُعيّنة للمتعلمين ، فبإمكانه أن يقدّم خدمات في المجالات والميادين التربوية، وذلك إن أحسن المعلّمون والمرّبّون استعماله ، حتى لا يكون ملهًا للمتعلمين، كما يجب إبعاده بعد استنفاد أغراضه.

خاصّة وأننا نجد التلفزيون يحقّق أهدافا كثيرة من خلال ما يعرضه للأطفال من برامج ثقافية، علمية، اجتماعية، صحية وترفيهية فهو وسيلة إعلامية عصرية لها الأثر الفاعل في تنشئة الجيل الجديد، وإعداده للحياة بأشكالها المختلفة ، فقد أصبح التلفزيون شريكا للأسرة والمدرسة في تربية النشء الجديد (العسكري، 2010، صفحة 12)، فعلى المستوى التربوي نلاحظ التزايد في استعمال التلفزيون للأغراض التربوية بشكل واضح، وفي البلدان المتطورة على مستوى التقنيات التربوية، يزداد يوما بعد يوم عدد الأنظمة التربوية التي لها شبكات تلفزيونية تربوية متخصصة. (أبو معال، 2009، صفحة 105)

لكنّ آراء الباحثين تختلف حول الدور الذي يلعبه التلفزيون في النمو اللّغوي لدى الطفل، فقد رأى بعضهم أنّ مشاهدة التلفزيون تعوق من نمو لغة الطفل، بينما ادّعى آخرون أنّها تحسّن الأداء اللّغوي لديه. (قان إقرا، 2005، صفحة 133)

2-1- تأثير التلفزيون على الأطفال إيجاباً وسلباً :

2-1-1- إيجاباً:

تهدف وسائل الإعلام بصفة عامة ومنها التلفزيون بصفة خاصة إلى تحقيق عدّة أمور إيجابية من بينها ما يلي:

- أ. تسليية الناس و إيناسهم، وأيضاً إيصال المعلومات، والأخبار والمعارف بحيث يتعلّم الإنسان الكثير من الأمور عن طريق وسائل الإعلام. (فهيم، د.ت، صفحة 105)
 - ب. تحقيق أهداف تربوية كثيرة ومتنوعة؛ وذلك بالتركيز على قيم معينة وتبسيطها وتأكيداتها، والإلحاح عليها، وخاصة من ناحية الدين والأخلاق، وحبّ الوطن.
 - ج. التوجيه الإيديولوجي: فوسائل الإعلام تساعد على الترويج لسياسة الدولة وشرح سلوكياتها للمواطن. (قميحة، 1418هـ، صفحة 74)
- وكلّ هذه الأمور إيجابية، لكن هذا لا يمنع من وجود بعض السلبيات للتلفاز.

2-1-2- سلباً:

هناك تأثير للتلفزيون يمكننا أن نصفه بالمرضي وذلك إذا كانت البرامج التي يتبعها الطفل تربي فيه سلوكاً وأفكاراً غير إيجابية، لذلك على الوالدين أن يكونوا حذرين عند قبولهم للتلفزيون كعنصر لا بدّ منه في حياة أطفالهم، وخاصة استعمالهم له كمسكن لأطفال ما قبل المدرسة الذين يتصفون بالنشاط الزائد. فإذا استعمل الوالدان التلفزيون كمصدر للراحة فقط بلا توجيه للطفل ودون أي مراقبة، ستكون هناك نتائج سلبية حتما تظهر على الطفل لاحقاً. (وين و الصبحي، 1978، صفحة 293)

فالتلفزيون رغم إيجابياته الكثيرة فهو لا يخلو من بعض السلبيات والتي تتمثل في عدّة أمور، فمثلاً كلّما زاد وقت مشاهدة الطفل للتلفزيون، فأكد أنّه سيتصادف مع مشاهد فيها عنف أو جنس بالإضافة إلى إضاعة الوقت، فما أثبتته الدراسات في هذا المجال يؤكد على وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيونية والتحصيل المدرسي، فكّلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض تحصيلهم المدرسي. (وين و الصبحي، 1978، صفحة 89؛ دليو، 2013، صفحة 143)

كما يؤكّد العلماء أنّ الجلوس أمام التلفزيون يومياً أكثر من ثلاث ساعات، قد يؤثر على النمو النفسي والعاطفي والفكري للطفل، بل وقد يتسبّب في إضعاف بصره، وأيضاً إصابته بالسمنة والاضطراب

في النوم، فهو يتسبب في شلّ خياله، كما يؤثر على قدراته الانتباهية وإدراكه للزمان والمكان. (دليو، 2013، صفحة 143)

كما عدّ بعض الباحثين التلفزيون عائقاً للنمو اللغوي، وقد بنوا رأيهم هذا على ما يلاحظ على التلفزيون من تركيز على الحركة والتتابع السريع للمشاهد واعتماد على المثيرات البصرية، والأشكال أكثر من اعتماده على اللغة، كما أنّ هناك خصائص أخرى في لغة التلفزيون لها أهميتها في إعاقه النمو اللغوي للأطفال، حيث لاحظ "دوركين" (Doerken, 1983) مثلاً أنّ لغة التلفزيون تتضمن الكثير من التضارب والتناقض والجمال ذات المعنيين، كما أنّ اللغة العامية، ولغة الشارع تُعدّ جزءاً أساسياً للكثير من البرامج. (قان إقرا، 2005، صفحة 136)

ثانياً: قناة عمّو يزيد وتعليم اللغة العربية للأطفال:

1- التعريف بقناة عمّو يزيد تيفي:

هي قناة جزائرية تمّ إطلاق أول بثّ لها على القمر الصناعي نايلسات في 16 أبريل 2022م، وهي قناة مخصصة للأطفال تقدّم برامج تعليمية و تربوية و ثقافية وترفيهية، أسّسها و يشرف على إعداد برامجها يزيد بلعباس وهو فنان جزائري أشتهر سابقاً في مجال الموسيقى العصرية، ولد في 18 نوفمبر 1970 م في مدينة وهران بالجزائر، و أصبح حالياً معروفا باسم عمّو يزيد.

2- أنواع برامج قناة عمّو يزيد وأهدافها:

يجتهد عمّو يزيد مع طاقم قنواته لتنويع البرامج المقدمة لخدمة وإسعاد الأطفال، فقناته تهدف إلى تزويدهم بمعارف ومعلومات متنوعة وتحاول أن توفر لهم كلّ ما يحتاجونه من تسلية وترفيه، وفي الوقت نفسه يتعلّمون بطريقة غير مباشرة عدّة أمور، من بينها اللغة العربية و القيم والأخلاق وبعض المفاهيم الأساسية كالرياضيات والعلوم بطريقة سهلة وممتعة، فتتعود أذانهم على الاستماع للكلام الفصيح وأيضاً تأخذ ألسنتهم هي الأخرى على اللغة العربية.

وبالنسبة لهذه البرامج التي تقدّمها قناة عمّو يزيد فهي متنوعة وكثيرة سأحاول أن أذكر بعضها فيما يلي:

يلي:

● الرسوم المتحركة: مثل:

الأهداف	عنوان الرسوم المتحركة
- إثراء مفرداته اللغوية الفصيحة. - يميّز الحروف الأبجدية وأصواتها. - تسليّه وتجعله يتعلّم القيم الدينية كالصدق والعدالة والخير.	سالي، المحقق كونان، بل وسيستيان، توم سوير يوغيو، ماروكو الصغيرة، ناروتو، شهلاء، شما في البراري الخضراء، الكاتب رابع، أليس في بلاد العجائب أفلام باربي، بوكيمون، هزيم الرعد، ساندي بيل...

● الحصص التعليمية مثل:

الأهداف	عنوان البرنامج
تقديم دروس لكل أقسام الطور الابتدائي.	دروس الدعم
حصة تعليمية وترفيهية، يتعلّم كيف يرسم المناظر الجميلة في بلاده، ويشارك في ألعاب يكتسب منها معارف ومعلومات جديدة حيث تساعده على إثراء قاموسه اللغوي.	مسابقات مثل: اللعب واكتسب، أرسم جمال بلادي
يتعلّم تجويد القرآن ويتنافس مع أقرانه في حفظه وتلاوته	حصص دينية مثل: القارئ الناشئ
يتعرّف على أسماء الحيوانات المختلفة	مزرعة عمّو يزيد
يكتسب معارف ومعلومات جديدة، كأن يتعرّف على نوع من أنواع الحيوانات، ويأخذ العبر من القصص والحكايات.	برنامج: تعلّم معنا، ألغاز، حكاية اليوم، هل تعلم؟ قصص...

● الأغاني الهادفة لتعليم وتربية الأطفال:

الأهداف	عناوين الأغاني
تزرع الوازع الديني في الطفل و تعلّمه أن يتوكّل على الله دائما	- أغنية بسم الله عند خروجي.
يتعلّم حبّ الوطن والتضحية من أجله	- سألوني من أكون قلت أنا جزائري.
يقنّس علمه ويدافع عنه لأنّه رمز لوطنه الحبيب	- أغنية علم الجزائر
من خلال هذه الأغنية يتعلّم الطفل كيف يعتزّ بلغته ويفتخر بها ويقنّع بأنّها أجمل اللغات	لغتي
التمسك بمسقط رأسه حتى يتعلّق به ولا يهجره	بلدي
يتعلّم أنّ الكتاب هو خير أنيس و جليس، وفيه علم ومنافع كثيرة	كتابي

أغنية ويلتي ويلتي لم أقم بواجبي	يتعلم الجديدة في الحياة ويتعد عن الإهمال، ويدرك أن الذي يُضَيِّع وقته في اللعب لا ينجح في دراسته ولا في حياته
معلمي	تقدير المعلم وإجلاله فهو الذي يدفع بتلاميذه إلى المجد ويصونهم من الجهل
يا طبيب	تعلمه ضرورة الاجتهاد في دروسه حتى يحقق أحلامه ويصل إلى ما يريد في هذه الحياة.
الجِدّ	يتعلم أن سرّ النجاح يكمن في مراجعة الدروس في يومها، حتى يُصبح أنجب من في القسم، فهذه الأغنية تدعو الأطفال إلى عدم التفریط في دروسهم و ضرورة المواظبة على الاجتهاد والنشاط
- رجال الإطفاء، أنا شرطي المرور كلّي بحجة وسرور	يتعرف على عدّة مهَن فيصبح قادرا على معرفة فوائد ودور كل وظيفة
سلام عليكم، أغنية الاحترام، الأمانة أنا طفل أمين أحفظ الأمانة - الضيف - الجار - أغنية إياك والكذب - أغنية ساعدي ساعدي - لا تبخل بالصدقات - المتسول، الخير	من هذه الأغاني يتعلم إفشاء السلام بإلقاء التحية على المحيطين به، واحترامهم و الحفاظ على الأمانة وعدم خيانة العهد ومساعدة المحتاجين، وحبّ الخير للغير
- أغنية قلمي - كراسي -عندي علبة ألوان	يتعرف على بعض الأدوات والوسائل التعليمية
- توازن الغذاء خير من الدواء،	يتعلم الطفل من هذه الأغنية ضرورة الاعتدال في الأكل.
- أغنية: (دو ري مي)	يتعلم الأطفال السلم الموسيقي.
- صباح الخير مدرستي.	الحث على الجد والاجتهاد، والتعبير عن اشتياقهم للمدرسة بعد انقضاء العطلة الصيفية
- أنا المعاق ولدي عزيمة.	تدعو ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التحدي والسعي إلى تحقيق غاياتهم العظيمة
جدّي - بيتي - صلة الأرحام،	يتعلم واجباته التي من بينها صلة الأرحام وضرورة زيارة كل أفراد عائلته، لأنّ الله ورسوله أوصيانا بذلك
الفصول الأربعة جميلة منوعة	يتعرف على أسماء الفصول

قضيّتنا للأبد	يتعرّف على القضايا العربية ومنها القضية الفلسطينية
---------------	--

و ما نلاحظه من خلال الجدول المعروض أعلاه هو:

تلك الأغاني يؤدّيها عمّو يزيد بلغة عربية فصيحة ويردّها الأطفال معه بكلّ سعادة وحيوية، فيتعلّمون النطق الصحيح للحروف ، وأيضاً يكتسبون مفردات جديدة تساعدهم على إثراء قاموسهم اللّغوي، وكما يتبيّن لنا من عناوينها فهي تربوية تعليمية للطفل، وفي الوقت نفسه تُسلّيه وتسعده، فمن خلالها يتعلّم الأخلاق الحسنة وتجعله يحبّ النشاط والاجتهاد في العمل والتمسك باللّغة العربية ووطنه الذي يحتويه...

فالطفل في الغالب لا يتقبّل التوجيهات إذا جاءت في شكل أوامر، لذلك سيّتحسّس ويعمل بما تدعو إليه كلمات تلك الأغاني، التي يُحاول عمّو يزيد من خلالها أن يزرع في الطفل حبّ الوطن واللّغة العربية و التمسك بالأخلاق الحميدة.

● حصص للتسليّة والتعليم:

عنوان البرنامج	المهدف
مسلسلات مثل: التاجر، جوهرة القصر، دليلة والزبيق، قضاة عظماء،	يتعلّم اللّغة العربية الفصحى وأيضاً الأخلاق الحميدة مثل: الصدق والأمانة والفطنة والعدل والتمسك بالدين الإسلامي
حصّة: "أساعد أمي"	يساعد أمّه في المطبخ فيستمتع ويتعرّف على أسماء الخضّر والفواكه، وبعض الأطباق المتنوعة. كما يتدرّب على العمل الجماعي ويتعلّم كيف يمدّ يد المساعدة للوالدين
حصّة: الماجيك	يتعلّم بطريقة ممتعة ومسلية بعض ألعاب الخفة، كما يكتسب بعض المعلومات والمعارف الجديدة
برنامج: "مع عمّو يزيد"	يستمتع الطفل بفقرات متنوعة وممتعة، مثل: الألغاز، النكت والحكايات والأغاني، و ألعاب الخفة، كما يتعرّف على شخصيات وطنية، ويستقبل رسائل بعض الأطفال المكتوبة بلغة عربية بسيطة ومفهومة...
حفلات فنية للأطفال برفقة أوليائهم، ينشّطها عمّو يزيد في مدن مختلفة من أنحاء الوطن	يستمتع الأطفال كثيراً بهذه الحفلات مع أوليائهم الذين يرافقونهم، حيث يتحاور عمّو يزيد مع الأطفال وينصحهم عن طريق أغاني جميلة تُقدّم جّلّها باللّغة العربية

حصة رسائلكم	يتعلم الطفل كيفية كتابة رسالة باللغة العربية يعبر فيها عن حبه للقناة والطاقيم القائم عليها.
-------------	---

• حصص لمقابلات ولقاءات مخصصة لأولياء الأطفال:

عنوان البرنامج	الهدف
برنامج أرافق طفلي	يتحدث البرنامج عن كيفية الاعتناء بالطفل من جميع النواحي: التربية والتعليم، التعثر المدرسي، التغذية الصحية...
برنامج أولادنا تحت جناحنا	يستضيف عمّو يزيد مختصين في علم التربية وآخرين في علم النفس وبعض أولياء الأمور لمناقشة عدّة مواضيع تمسّ الطفل مثل موضوع الفضول عند الطفل، مخاطر الإنترنت على الطفل...

وتتخلّل هذه البرامج مجموعة من الأغاني التي يؤدّيها عمّو يزيد باللغة العربية الفصحى، وهي كما سبق وذكرنا أغان تعليمية وتربوية تفيد الأطفال وتسليهم في الوقت نفسه، فعمّو يزيد استغلّ موهبته كفنان ليقدم بها فئة مهمّة جدا من مجتمعا وهي فئة الأطفال. فلا أحد يستطيع أن ينكر ما تؤدّيه الكلمة المنطوقة من تأثير على أحاسيس الإنسان فالطفل يتفاعل مع كلمات الأغنية خاصة الملحونة، فيمكن تعليم وتوعية الطفل عن طريق الأغاني التعليمية المخصّصة له، لأنّها تحمل كلمات بسيطة ومعان مفهومة فهي أشعار فيها حيوية ونشاط تتناسب مع قدرات الطفل العقلية.

2-1- أهداف قناة عمّو يزيد:

لا يخفى على أحد أنّ الناس يحصلون عادة على تثقيف عفوي لا يخطّطون له، وهناك تثقيف مخطّط له وهو الذي يحصلون عليه عن طريق البرامج والنشرات المخصّصة للطلاب، مثلما نجد في قناة عمّو يزيد فهي تعليمية تربوية ترفيهية. (أبو معال، 2009، صفحة 20، 21)

لذلك يمكن للطفل أن يتعلّم الكثير بمجرد مشاهدته للبرامج التي يجبّها، كما يكتسب بعض السلوكيات الإيجابية من تلك الشخصيات التي تُعرض في الرسوم المتحركة أو المسلسلات، أو حتى في الحكايات فقد يتأثر الطفل كثيرا بالأخلاق الحسنة التي يتصف بها أبطال تلك المسلسلات أو الرسوم المتحركة، كمسلسل التاجر الذي تعرضه قناة عمّو يزيد وهو مدبلج إلى اللغة العربية الفصحى، حيث يتعلّم الأطفال من البطل وهو تاجر خلق الفطنة والذكاء والصدق والأمانة والاجتهاد... فهو مسلسل

كوري ؛ وما نعرفه عن الشعب الكوري أنه شعب مجتهد ونشط جداً، وأيضاً شخصية الزبيق في مسلسل "دليلة والزبيق"، ومسلسل "جوهرة القصر"، ومسلسل "قضاة عظماء" وهي مسلسلات تقدّم باللغة العربية الفصحى، ممّا يعني أنّ الطفل سيستفيد كثيراً بحيث يستمتع ببرنامجه، وفي الوقت نفسه يتعلّم بعض المفردات البسيطة باللغة العربية.

- كما يستفيد الطفل كثيراً من البرامج الأخرى التي تُقدّم باللغة العربية كحصة "مع عمو يزيد" حيث تُقدّم عدّة أغان باللغة العربية فيمهدّ يزيد لكل أغنية و يشرح محتواها و معناها للأطفال، فهو من خلال هذه الأغاني يدعو الأطفال إلى عدم التفریط في دروسهم، بل عليهم أن يشتمروا للجدّ فالدنيا ميدان الكدّ، فعمو يزيد يسعى إلى تحقيق عدّة أهداف من خلال قناته، ومن أهمّ هذه الأهداف: تربية الأطفال وغرس تعاليم الإسلام والأخلاق الحسنة فيهم، وهذا ما نستنتجه من خلال الأغاني التربوية الهادفة التي يؤدّيها يزيد برفقة أصدقائه الأطفال، كأغنية: الاحترام، إياك والكذب، الأمانة، سلام عليكم، الأكل اعتدال، لا تبخل بالصدقات ساعدني، مدرستي، كتابي، فهذه الأغاني تنشد باللغة العربية الفصحى وتتسم كلماتها بالبساطة وتبتعد معانيها عن التعقيد، ممّا يجعلها سهلة الفهم بالنسبة للأطفال الذين يردّدون كلماتها بكلّ فرح وسرور ومتعة، وفي الوقت نفسه يكتسبون مفردات باللغة العربية ويتعلّمون أشياء إيجابية تجعل منهم أفراداً نافعين لمجتمعهم.

فالطفل وهو يردّد مع عمو يزيد كلمات الأغنية ويستمتع بالموسيقى المرافقة لها، يتعلّم اللغة العربية فيثري رصيده أو قاموسه اللغوي، وفي الوقت نفسه هذه الأغاني تربيّه وتعلّمه القيم الدينية وتغرس فيه حبّ الخير وتدفعه لمساعدة الآخرين في السراء والضراء.

- فعمو يزيد يسعى من خلال تلك الأغاني إلى تعليم الطفل حبّ الوطن والشعور بالمسؤولية اتجاهه وأيضاً، يعرفه بحقوقه وواجباته ويعلمه التعبير عن مشاعره، و يحبّبه في الدراسة والتعلّم.

ولا ننسى البرامج الدينية مثل: برنامج القارئ الناشئ الذي يشجع الطفل على حفظ القرآن الكريم، و برنامج قصة وعبرة حيث يروي يزيد قصة ليأخذ منها الأطفال العبرة من الأسلاف، فيوظف اللغة العربية الفصحى البسيطة وأيضاً العامية، حتى يستوعبوا العبرة من القصة التي تُعدّ من الوسائل اللغوية، التي تساعد كثيراً على تعليم اللغة العربية للأطفال، فأثرها كبير في تنمية خيالهم كما تزودهم

بالأفكار والمفردات والأساليب، ولا نغفل المسابقات ذات الطابع التعليمي والترفيهي التي تخدم الطفل كثيرا والتي لا تخلو منها قناة عمّو يزيد. (إبراهيم، د.ت، صفحة 435)

فهذه القناة تجتهد كثيرا لتحقيق رغبات الأطفال الذين يطلبون عرض بعض البرامج التي تعجبهم وتستهوهم.

2- واقع اللغة العربية في قناة عمّو يزيد:

يحتاج الطفل في عصرنا الحالي لمن يعلّمه اللغة العربية، على عكس ما كنّا نسمع به قديما، حيث كانت ملكة اللغة تكتسب بشكل طبيعي وفطري عن طريق السماع، وهذا ما أشار إليه ابن خلدون عندما قال: «اللغة العربية طبع في العرب» (ابن خلدون، 2004، صفحة 630)، لذلك حُصّصت للطفل العديد من البرامج التي تُستعمل فيها اللغة العربية، وعلى رأسها الرسوم المتحركة التي تجذبه فهو يعشقها ويندمج معها، ويتعلّم منها ومعها الكثير من الأمور كاللغة العربية وبعض المعارف المختلفة، وخاصة أننا نعرف أنّ الطفل يقلّد ما يشاهده سواء في التلفاز أو في البيت أو الشارع أو المدرسة أو في المحيط الذي يعيش فيه، كما يستفيد الأطفال كثيرا من هذه البرامج التلفزيونية في اكتساب المعلومات والمعارف العامة والخبرات، وأيضا تُكسبه الاتجاهات والميول والعادات التي تساعد على فهم البيئة التي يعيش فيها، كما تطوّر من مهاراته العقلية.

فالتلفزيون يعتبر من الوسائل المعينة على التعليم والتثقيف سواء للأطفال أو الكبار، فهو يطوّر من المهارات العقلية للفرد، وتزداد أهميته كوسيلة معينة لتعليم الطفل إذا فتحنا له المجال ليشارك في اختيارها وإنتاجها (إبراهيم، د.ت، صفحة 436)

وهذا ما نجده في قناة عمّو يزيد الذي يُشرك معه الأطفال في تقديم معظم برامجه التي يعرضها في قنواته، كبرنامج "المزرعة التربوية (زراعة، فلاحية، تربية مواشي)"، حيث يقوم عمّو يزيد بزيارة مزرعة تربوية وبيداغوجية، تشتمل على ورشات فيستضيف فوجا من الأطفال في هذه الحصة و يتنقل معهم بين الورشات ليُعرفهم على بعض أنواع الحيوانات كالأحصنة، الأرانب، الدجاج، الماعز، الإوز، والحمار الوحشي، والنباتات، وتقدّم في هذه الحصة شهادة تُسمّى: "شهادة إنجاح حصة مزرعة مع عمّو يزيد" لبعض الأطفال الحاضرين، وتتخلّل هذه الحصة بعض النشاطات كقراءة بريد الأصدقاء، الألعاب والألغاز الأغاني التي يؤدّيها عمّو يزيد، مثل أغنية "البستان" التي يؤدّيها باللغة العربية فيردّها الأطفال معه، وهذا

يساعدهم على تعلّم مفردات لا بأس بها في اللّغة العربية، وفي الوقت نفسه من خلال هذه الأغنية يكتسبون بعض المعارف، منها أنّ البستان هو منبع لكلّ خير كما يروي لهم عمّو يزيد قصصاً، وفي كلّ حصّة يستقبل عمّو يزيد طفلين ويحتفل معهما بعيد ميلادهما بحضور أصدقائه الأطفال. وأيضاً برنامج القارئ الناشئ الذي يتعلّم الأطفال من خلاله تجويد القرآن، وتُجرى مسابقة بينهم لاختيار أحسن قارئ.

ولا ننسى حصّة لغز اليوم والحكايات التي يحكيها يزيد للأطفال، بالإضافة للمعلومات المتنوعة التي يحصل عليها الأطفال في مختلف المجالات مثل: تعرّف على اليوم العالمي للتريزومي، اليوم العالمي للبيئة...

وحصة "أسرع جواب"، التي يقوم بتنشيطها عمّو يزيد نزولاً عند رغبة الأولياء والأطفال، الذين يطلبون منه باستمرار أن يكون هناك نوع من البرامج التنافسية في قناته، يتعلّم الأطفال من خلالها الانتباه والتركيز وحسن الاستماع والبراعة في الإجابة، فيستضيف طفلين وي طرح عليهما أسئلة متنوعة، حيث تشمل هذه الحصّة على فقرة الثقافة العامة، فقرة التاريخ والجغرافيا وفقرة جزائري، ففي هذه الحصّة يعلمهم عمّو يزيد الإجابة باللّغة العربية والانضباط عند الإجابة وذلك باحترام قوانين اللعبة، ومن هذه القوانين مثلاً أن يضغط على الزر قبل الإجابة وإلا تُرفض إجابته حتى وإن كانت صحيحة.

إضافة إلى الحفلات التي يُحييها عمّو يزيد في مختلف أنحاء الوطن ويُخصّصها للأطفال بمناسبة عيد الطفولة مثلاً، أو يوم العلم، أو عيد الطفل الإفريقي أو يُخصّص حفلاً خيرياً لفائدة طفل معيّن يكون بحاجة لمساعدة ما، أو بمناسبة عرض شرقي لفلم ثوري مثلاً تخليداً للذكرى ثورة التحرير المجيدة بإشراف وزير المجاهدين، أو حفل على شرف ذوي الاحتياجات الخاصة...

خاتمة:

وكخلاصة لما سبق ذكره في هذا البحث يمكننا أن نقول:

بما أنّ الكلام المسموع هو المنبع الأول الذي يستقي منه الإنسان مقاييس اللّغة، فإننا نجد حتماً تأثيراً كبيراً للتلفزيون بما يقدّمه من برامج سمعية بصرية في الارتفاع بالمستوى اللّغوي لدى الأفراد كافة ومنهم فئة الأطفال، فالتلفزيون يسيطر على كلّ فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية، وذلك راجع لاتساع رقعة انتشاره وسعة نفوذه، فهو يؤثّر كثيراً في تنمية مهارة اللّغة بصفة

عامة، واللغة العربية بصفة خاصة عند الأطفال، لذلك نجد قناة عمّو يزيد بما تقدّمه من برامج متنوعة للأطفال، تُسهم في إكساب الطفل مهارات اللغة العربية وأيضاً تغرس فيه القيم الدينية التي تُهدّبه وتجعله إنساناً نافعا لمجتمعه، فتكرار مشاهدة الأطفال للبرامج التلفزيونية المخصّصة لهم، يزيد من التحصيل اللغوي عندهم. أمّا النتائج التي توصلت إليها فهي كالآتي:

- يساعد التلفاز الطفل كثيراً على إثراء قاموسه اللغوي، وذلك عن طريق ترديد ما يسمعه من كلمات باللغة العربية .

- يحاول عمّو يزيد من خلال البرامج التلفزيونية التي يقدّمها، أن يصنع إنساناً خيراً سليماً من العقد النفسية نافعا للمجتمع، وشعاره هو: أطفالنا هم جيل الغد لذلك علينا أن نكرّس جهودنا لنعني بهم.

- قناة عمّو يزيد مخصّصة للطفل، فهي توفر له أنشطة مسليّة وفي الوقت نفسه نجدها لغوية تفاعلية ، مليئة بالكلمات والمفردات والجمل المناسبة لعمر الطفل وقدراته واهتماماته.

- برامج قناة عمّو يزيد لغتها بسيطة ومفهومة تؤثر كثيراً على أطفالنا حيث تساعدهم على التحصيل اللغوي، وخير دليل على ذلك ما نشاهده من حضور قوي للأطفال وأوليائهم في الحفلات الفنية، التي يقوم بها يزيد عبر مختلف أنحاء الوطن، فنلاحظ الأطفال يردّدون معه الأغاني باللغة العربية.

- استطاعت البرامج التلفزيونية التي تعرضها قناة عمّو يزيد أن تحقق ما عجزت عنه الأسرة والمدرسة، حيث يتعلّم الطفل من خلال تلك البرامج الجدية والاجتهاد في دراسته، و الصدق والأمانة، وحبّ الخير لكلّ الناس ، فالقناة تجعله يحفظ هذه التعليمات في شكل أغنية فيردّها وينقّدها بكلّ سرور.

- تُعدّ القراءة وسرد القصص والتواصل اللفظي، من بين الأدوات المهمّة لتنمية اللغة، وهذا ما نجده في قناة عمّو يزيد، الذي يحاول تشجيع الأطفال على التواصل معه عن طريق المحادثات المباشرة في الاستوديو، حيث يحيل الكلمة للأطفال ليسردوا حكاية أو يقترحوا لغزاً، كما يحكي لهم حكايات باللغة العربية يأخذون منها العبرَ ويكتسبون مفردات جديدة في اللغة العربية، كما يتعرّفون على شخصيات دينية خلّدها التاريخ فيتخذونها قدوة لهم في حياتهم مثل: (شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام، علي بن أبي طالب، عمر بن الخطاب، الشافعي...)، أو عن طريق الرسائل والمكالمات الهاتفية.

- لقد تركت البرامج الهادفة التي تقدّم باللغة العربية الفصحى آثاراً إيجابية في نفوس أطفالنا، لا يمكن نكرانها ومن بين هذه الآثار: تنبيه الوعي والتمسك بالقيم الدينية وتحسين السلوك الاجتماعي.

وما يمكننا اقتراحه في آخر بحثنا هو:

- يجب أن نشجع القنوات التلفزيونية الهادفة والتي تعمل بجدّ لتربية أبنائنا تربية تتماشى مع ديننا الإسلامي، وفي الوقت نفسه تعلّمهم معارف ومعلومات قيّمة وخاصة اللّغة العربية، التي يكتسبها الطفل من خلال متابعته لبرامجه المفضلة وعلى رأسها الرسوم المتحركة.
- يجب أن تكون اللّغة المستعملة في البرامج التلفزيونية المخصّصة للأطفال لغة عربية فصيحة سليمة من الأخطاء، وتتسم بالوضوح والصحة والإيجاز، حيث تكون مفهومة وبسيطة وعادية يلجأ فيها المشرفون على هذه الحصص إلى التكرار، الذي يحقق فائدة كبيرة تتمثل في تثبيت المعلومة بصفة عامة واللّغة العربية الفصيحة بصفة خاصة في الأذهان.
- إنّ مسؤولية انتقاء البرامج تُوكل للأسرة التي يتوجّب عليها أن تنتقي لأطفالها ما يفيدهم من برامج تلفزيونية تعليمية وترفيهية ومسلية وفي الوقت نفسه لا تضرّ سلوكهم الاجتماعي أو اللّغوي.

قائمة المصادر والمراجع:

❖ الكتب:

1. ابن خلدون. (2004). المقدمة (ط1). بيروت - لبنان: دار الفكر.
2. جابر قميحة. (1418هـ). أثر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية في اللغة العربية. المملكة العربية السعودية: نادي المدينة المنورة الأدبي.
3. جوديث فان إقرا. (2005). التلفزيون ونمو الطفل. (ترجمة: عز الدين جميل عطية) القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
4. ريان سليم بدير، وعمار سالم الخزرجي. (2007). الطفل مع الإعلام والتلفزيون (ط1). الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
5. سليمان نايف. (2003). تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية (ط2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. عبد الرحمن العيسوي. (1984). الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي. بيروت: دار النهضة العربية.
7. عبد العليم إبراهيم. (د.ت). الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية (ط14). القاهرة: دار المعارف.
8. عبد الفتاح أبو معال. (2009). أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم. (ط1). عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
9. فاروق ناجي محمود. (2007). البرنامج التلفزيوني: كتابته ومقومات نجاحه (ط1). العراق: دار الفجر للنشر والتوزيع.
10. فضيل دليو. (2013). تاريخ وسائل الإعلام والاتصال (ط4). الجزائر: دار الخلدونية.
11. لورينزو فيلشس. (1999). التلفزيون في الحياة اليومية. (ترجمة: عبد المسيح وجيه سمعان) (د.ب.ن): المجلس الأعلى للثقافة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
12. ماري وين، و عبد الفتاح الصبحي. (1978). الأطفال والإدمان التلفزيوني. الكويت: سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني الثقافي والآداب، عالم المعرفة.
13. محمود فهمي. (د.ت). الصوت والصورة. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

❖ المجلات:

14. بهاء الدين عبد الله الزهوري. (1991). الأنثروبولوجيا الثقافية وجمهور الأطفال. مجلة المعرفة ، العدد 15.
15. سليمان إبراهيم العسكري. (2010). الثقافة العربية في ظلّ الوسائط الحديثة، سباق نحو المستقبل. مجلة العربي .